المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-06-2006
الصفحـات : 62
العـــدد : 12315
المسلسل : 383

ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

للمدينة المنورة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 12315
الصفحـات : 62 المسلسل : 383

(الجزيرة) تستعرض التوسعة السعودية للحرم النبوي الشريف منذ عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله

□ المدينة المنورة / مروان عمر قصاص

بمناسبة تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله بوضع حجر الأساس لاستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وبتكاليف إجمالية قدرها أربعة آلاف وسبعمائة مليون ريال والذي وجه بتنفيذه وذلك خلال زيارته الحالية للمدينة المنورة والذي يشتمل على تركيب (١٨٢) مظلة تغطي جميع مساحات المسجد النبوي الشريف لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار خاصة حوادث الانزلاق جراء هطول الأمطار مجهزة بأنظمة لتصريف السيول وبالإنارة وتفتح آليا عند الحاجة وتغطي المظلة الواحدة (٥٧٦) مترا مربعا يستفيد منها عند انتهائها أكثر من (٠٠٠ ر ٢٠٠) مصل كما تشمل المشروعات تنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف بمساحة (٠٠٠ ر ٣٧) مترا مربعا تستوعب عند انتهائها أكثر من (٧٠) ألف مصل وسينفذ تحتها مواقف للسيارات والحافلات تستوعب (٤٢٠) سيارة وكذلك (٧٠) حافلة كبيرة إضافة إلى تنفيذ دورات مياه ومواقف لتحميل وإنزال الركاب من الحافلات والسيارات وتشمل كذلك تنفيذ مداخل ومخارج مواقف السيارات بالمسجد النبوي وتنفيذ ثلاثة أنفاق لربط مواقف السيارات بطريق الملك فيصل (الدائري الأول).

وبهذا يكون خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله قد بدأ عهده الميمون بتأكيد السير على نهج والده مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز رحمه الله وإخوته الذين ساروا على نفس النهج وهو الاهتمام بعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما لخدمة روادهما من المسلمين ويسرنا في الجزيرة ان نستعرض آفاق التوسعة السعودية للمسجد النبوي الشريف منذ عهد الملك عبد العزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

عهد المؤسس

ففي عهد المؤسس الملك عبد العزيز بعد أن وفقه الله بتأسيس البلاد وعندما استتب الأمن في ربوع الحرمين الشريفين وارتفع عدد الزوار ارتفاعاً ضاق المسجد النبوي الشريف بهم، وما أن اطلع جلالة الملك عبد العزيز على ذلك حتى أعلن في بيان إذاعي عزمه على توسعة المسجد النبوي الشريف.

وفي ربيع الأول عام ١٣٧٢هـ قام سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز بوضع حجر الأساس نيابة عن والده. وفي ربيع الأول عام ١٣٧٣هـ وضع الملك سعود بن عبد العزيز - بعد وفاة والده - أربعة أحجار في الزاوية الشمالية الغربية من التوسعة، مؤكداً عزمه على استمرار المشروع. وفي الخامس من ربيع الأول عام ١٣٧٥هـ انتهى بناء التوسعة السعودية الأولى، وقد بلغت المساحة المضافة في هذه التوسعة ٦٠٢٤م٢ وتتكون التوسعة من مستطيل طوله من الشمال إلى الجنوب ١٢٨م، وعرضه من الشرق إلى الغرب ٩١م يتألف من صحن شمال المبنى العثماني، يتوسطه جناح من ثلاثة أروقة يمتد من الشرق إلى الغرب، وفي الجانب الشرقي للصحن جناح يتكون من ثلاثة أروقة، ومثله في الجانب الغربي أيضاً، وشمال الصحن بني الجناح الأخير للمسجد، ويتكون من خمسة أروقة، وبهذا يصبح مجموع الأروقة في هذه التوسعة ١٤ رواقاً. وقد احتفظت التوسعة بالأبواب الخمسة التي كانت في التوسعة المجيدية، وأضافت إليها مثلها، فأصبح مجموع الأبواب بعد هذه التوسعة عشرة أبواب، ثلاثة منها بثلاثة مداخل. وفي ركني الجهة الشمالية أقيمت مئذنتان ارتفاع الواحدة ٧٢م تتكون من أربعة طوابق، وبهذا يصبح مجموع المآذن بعد التوسعة أربع مآذن. وقد أقيمت هذه التوسعة على شكل هيكل من الخرسانة المسلحة بلغ ارتفاع جدرانها ١٢,٥٥م مكونة من ٧٠٦ عمود، وفيها ١٧٠ قبة، و ٤٤ نافذة. وقد أدخلت عليها الإنارة الكهربائية، وبلغ عدد المصابيح فيها ٢٤٢٧ مصباحاً وبلغ مجموع ما أنفق على هذا المشروع ٥٠ مليون ريال سعودي.

عهد الملك فيصل

وفي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ورغم التوسعة السعودية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 12315
الصفحـات : 62 المسلسل : 383

الأولى للمسجد النبوي الشريف إلا أن الحاجة إلى توسعته أيضاً تجددت بسبب تزايد أعداد الزائرين، لذا قرر الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٩٣هـ إجراء توسعة جديدة تمثلت في تخصيص الأرض الواقعة غرب المسجد النبوي للصلاة، فرصفت الأرض ونصب فوقها مظلات، وزودت بالكهرباء، ومكبرات الصوت، والمراوح السقفية. بلغت مساحة القسم المضاف ٣٥,٠٠٠م٢ ثم أضيفت مساحة أخرى بلغت ٥,٥٥٠م٢.

عهد الملك خالد

وفي عهد الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله قام بإضافات وفي ١٨ رجب عام ١٣٩٧هـ خصص الملك خالد الأرض الواقعة في الجنوب الغربي من الحرم النبوي الشريف لخدمات المصلين والزائرين، حيث أقيم على قسم منها مظلات للصلاة تحتها، والمساحة الباقية جعلت مواقف لسيارات المصلين والزائرين وبلغت مساحة هذه الأرض ٤٣٠٠٠م٢ .

عهد الملك فهد

وشهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله (التوسعة الكبرى) خلال الفترة ١٤٠٥-١٤١٤هـ حيث لمس بثاقب نظرته التغيرات الكبيرة التي طرأت على عالمنا الإسلامي إن على صعيد النمو السكاني أو النمو الاقتصادي أو الوعي الديني والتي أدت إلى تضاعف أعداد الزائرين تضاعفاً كبيراً ضاق بهم المسجد الشريف، أصدر خادم الحرمين الشريفين بعد الزيارة التي قام بها إلى المدينة أمره الكريم بوضع التصميمات لتوسعة ضخمة للمسجد النبوي الشريف، لتستوعب الزيادات الطارئة، والمتوقعة في الأعوام القادمة. وفي يوم الجمعة ١٤٠٥هـ قام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه التوسعة. وفي شهر محرم من عام ١٤٠٦هـ كانت بداية العمل، واستمر حتى ١٥/١١/١٤١٤هـ حين وضع خادم الحرمين الشريفين اللبنة الأخيرة في أكبر توسعة للمسجد النبوي الشريف. وأصبحت مساحة المسجد ٣٨٤,٠٠٠م٢، تشمل: الدور الأرضي، والسطح، والقبو. وعلى الجهات الأربعة للتوسعة ساحات ممتدة تبلغ مساحتها ٢٣٥,٠٠٠م٢، تتوزع فيها مبان صغيرة تؤدي إلى دورات المياه، ومواقف السيارات والتي تتألف من دورين تستوعب أكثر من ٤٥٠٠ سيارة.